

Distr.: General
10 October 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون
البند ١٥٣ من جدول الأعمال
طلبات الحصول على مركز المراقب لدى
الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالتماس النظر في منح مركز المراقب لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في إطار
البند ١٥٣ من جدول أعمال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، المعنون "طلبات
الحصول على مركز المراقب لدى الجمعية العامة".

ووفقاً للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، تُرفق بهذه الرسالة مذكرة
إيضاحية (المرفق الأول) دعماً للطلب السالف الذكر، مع مشروع للقرار ذي الصلة (المرفق
الثاني).

وأتشرف بأن ألتمس كذلك تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق
الجمعية العامة.

(توقيع) لاورول. باها، الابن

السفير والممثل الدائم

رئيس لجنة نيويورك التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا



المرفق الأول

مذكرة إيضاحية

إنشاء الرابطة

١ - أنشئت رابطة أمم جنوب شرق آسيا في ٨ آب/أغسطس ١٩٦٧ في بانكوك من قبل البلدان الأعضاء الأصلية الخمسة وهي إندونيسيا وتايلند وسنغافورة والفلبين وماليزيا. وانضم إلى الرابطة بروني دار السلام في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤، وفييت نام في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٧، وكمبوديا في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

٢ - ويناهاز عدد سكان منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا ٥٠٠ مليون نسمة، وتبلغ مساحتها الإجمالية ٤,٥ ملايين كيلومتر مربع، ويقارب مجموع ناتجها المحلي الإجمالي ٧٠٠ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، ويصل حجم تجارتها إلى حوالي ٨٥٠ بليون دولار.

الأهداف

٣ - ينص إعلان رابطة أمم جنوب شرق آسيا على أن أهداف ومقاصد الرابطة هي: (أ) تسريع وتيرة النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والتنمية الثقافية في المنطقة، و (ب) تعزيز السلام والاستقرار الإقليميين من خلال الاحترام الراسخ للعدالة وسيادة القانون في العلاقات فيما بين بلدان المنطقة والتقييد بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

٤ - وفي إطار الرؤية التي صيغت لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٠ والتي اعتمدها زعماء الرابطة بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لإنشائها، اتفق على نظرة مشتركة للرابطة ترى أنها مجموعة متألّفة من أمم جنوب شرق آسيا تتطلع إلى العالم الخارجي، وتعيش في سلام واستقرار وازدهار وتلاحم معا في إطار شراكة للتنمية الدينامية ومنظومة من المجتمعات الراحية لأفرادها.

٥ - وعقد زعماء الرابطة العزم في إعلان وفاق بالي الثاني لعام ٢٠٠٣ على إنشاء جماعة للرابطة تقوم على ثلاث دعائم، هي جماعة الرابطة للشؤون الأمنية وجماعة الرابطة للشؤون الاقتصادية وجماعة الرابطة للشؤون الاجتماعية - الثقافية.

المبادئ الأساسية

- ٦ - اعتمد أعضاء رابطة أمم جنوب شرق آسيا المبادئ الأساسية التالية للعلاقات فيما بينها، على النحو الوارد في معاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا:
- الاحترام المتبادل لاستقلال جميع الأمم وسيادتها والتساوي بينها وسلامتها الإقليمية وهويتها الوطنية؛
 - حق كل دولة في أن تتولى مقاليد وجودها الوطني متحررة من التدخل الخارجي أو أعمال التخريب أو الإكراه؛
 - عدم تدخل أي منها في الشؤون الداخلية للآخرى؛
 - تسوية الخلافات أو المنازعات بالطرق السلمية؛
 - نبذ التهديد باستعمال القوة ونبذ استعمالها؛
 - التعاون الفعلي بينها.

الوثائق المسجلة لدى الأمم المتحدة

- ٧ - سجلت رابطة أمم جنوب شرق آسيا الوثائق التالية لدى الأمم المتحدة: إعلان رابطة أمم جنوب شرق آسيا (١٩٦٧)، ومعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا (١٩٧٦)، ومعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا (١٩٩٧).

العلاقات الخارجية

- ٨ - أكدت رؤية رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام ٢٠٢٠ أنها رابطة تتطلع إلى العالم الخارجي وتضطلع بدور محوري على صعيد المجتمع الدولي وتعمل على النهوض بالمصالح المشتركة لأعضائها.
- ٩ - وتتشارك الرابطة مع الجهات الفاعلة الرئيسية في منطقة جنوب شرق آسيا التي لها تأثير على السلام والأمن عن طريق المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا من أجل المساهمة في إحلال وصور السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي. ويواصل المنتدى الإقليمي للرابطة الذي أنشئ في عام ١٩٩٤، بصفته المنتدى الرئيسي بشأن السلام والأمن في المنطقة، المساهمة في تعزيز بناء الثقة ومعالجة القضايا الأمنية الدولية والإقليمية الرئيسية التي تنطوي على تحديات أمنية تقليدية وغير تقليدية على حد سواء. ويتحول المنتدى حاليا إلى

التركيز على الدبلوماسية الوقائية من أجل اتباع نهج أكثر استباقية في مجال منع نشوب المنازعات وتسويتها.

١٠ - وانطلاقاً من البيان المشترك بشأن التعاون في شرق آسيا لعام ١٩٩٩، تسارعت وتيرة التعاون بين بلدان جنوب شرق آسيا وبلدان شمال شرق آسيا بعقد مؤتمر قمة سنوي لزعماء رابطة أمم جنوب شرق آسيا وجمهورية كوريا والصين واليابان في إطار العملية المسماة "رابطة أمم جنوب شرق آسيا + ٣". ولا تزال العلاقات في إطار عملية الرابطة + ٣ تتسع وتعمق في مجالات الحوار والتعاون في الميدان الأمني، والجريمة عبر الوطنية، والتجارة والاستثمار، والبيئة، والشؤون المالية والنقدية، والزراعة والحراثة، والطاقة، والسياحة، والصحة، والعمل، والثقافة والفنون، والعلوم والتكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرعاية والتنمية الاجتماعية، والشباب، والتنمية الريفية، والقضاء على الفقر.

١١ - وتواصل الرابطة تنمية العلاقات التعاونية مع شركائها في الحوار وهم الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وأستراليا وجمهورية كوريا والصين وكندا ونيوزيلندا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتقوم الرابطة أيضاً بتعزيز التعاون مع باكستان في بعض المجالات موضع الاهتمام المشترك.

١٢ - واتساقاً مع عزم الرابطة على تعزيز التعاون مع المناطق النامية الأخرى، فإنها تداوم على الاتصال بالمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، وهي منظمة التعاون الاقتصادي، ومجلس التعاون الخليجي، ومجموعة ريو، ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، ومنتدى جنوب المحيط الهادئ، ومن خلال آلية مؤتمر المنظمات الآسيوية الأفريقية دون الإقليمية التي أنشئت مؤخراً.

العلاقات بين الرابطة والأمم المتحدة

١٣ - بدأ التعاون بين الرابطة والأمم المتحدة أولاً مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعيد إنشاء الرابطة في عام ١٩٦٧. وأصبح البرنامج الإنمائي لاحقاً شريكاً خاصاً للرابطة في الحوار في عام ١٩٧٧، وهو الكيان الوحيد من غير الدول الذي يتمتع بمركز شريك الحوار لدى الرابطة.

١٤ - وخلال مؤتمر القمة الخامس للرابطة الذي عقد في بانكوك في عام ١٩٩٥، اتفق زعماء الرابطة على استكشاف سبل ووسائل تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة بغية تعزيز

السلام والاستقرار في المنطقة وتوطيد عمل الأمم المتحدة في الميدانين الاجتماعي والاقتصادي.

١٥ - وعملا بهذا الالتزام، التقى زعماء الرابطة بالأمين العام للأمم المتحدة خلال مؤتمر القمة الأول للرابطة والأمم المتحدة الذي عقد في بانكوك في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٠. وكما دعا مؤتمر القمة إلى توثيق التعاون بين الرابطة والأمم المتحدة في مجالات مثل تبادل المعلومات وتنظيم المؤتمرات والحلقات الدراسية بشأن المسائل المتعلقة ببناء السلام، نُظمت سلسلة من الحلقات الدراسية بشأن بناء السلام في جنوب شرق آسيا في البلدان الأعضاء في الرابطة بدعم مالي من الأمم المتحدة.

١٦ - وتعزز التعاون بين الرابطة والأمم المتحدة بقدر أكبر باتخاذ الجمعية العامة للقرار ٣٥/٥٧ في عام ٢٠٠٢ والقرار ٥/٥٩ في عام ٢٠٠٤. وأنتج هذان القراران زخما إضافيا للتعاون، إذ شجعا الرابطة والأمم المتحدة على زيادة اتصالاتهما وتحديد المزيد من مجالات التعاون، حسب الاقتضاء. وتعمل الرابطة والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة منذ ذلك الحين على استكشاف السبل والوسائل الكفيلة بالنهوض بالتعاون بين الجانبين.

١٧ - وعقد مؤتمر القمة الثاني للرابطة والأمم المتحدة في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقام زعماء الرابطة والأمين العام للأمم المتحدة خلال المؤتمر باستعراض مجالات التعاون ومناقشتها واتفقوا على توسيع تلك المجالات، التي تشمل أمن الطاقة، والتنمية، والتخفيف من عبء الديون، والصحة، وإدارة حالات الكوارث، والتجارة والاستثمار، والسلام والأمن. وأعرب زعماء الرابطة في البيان المشترك الصادر عن مؤتمر القمة عن تقديرهم لدعم الأمم المتحدة لأهداف إنشاء جماعة الرابطة على النحو المتوخى في إعلان وفاق بالي الثاني وعلى أساس دعائم ثلاث هي جماعة الرابطة للشؤون الأمنية وجماعة الرابطة للشؤون الاقتصادية وجماعة الرابطة للشؤون الاجتماعية - الثقافية. ورحبت الأمم المتحدة أيضا بإمكانية أن تلتمس الرابطة الحصول على مركز المراقب لدى الأمم المتحدة.

١٨ - ومن شأن مساهمة رابطة أمم جنوب شرق آسيا بصفة مراقب لدى الأمم المتحدة أن تعزز بقدر أكبر التعاون بين الرابطة والأمم المتحدة، ولا سيما في مجال دعم جهود بناء جماعات الرابطة، فضلا عن توسيع وتعميق أوجه تفاعل الرابطة مع البلدان والمنظمات الإقليمية والدولية.

المرفق الثاني

مشروع قرار

منح رابطة أمم جنوب شرق آسيا مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

إذ ترغب في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا،

١ - تقرر دعوة رابطة أمم جنوب شرق آسيا إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.